جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: المحور الثالث: التكنولوجيا الحديثة وأثرها على العلاقات في المجتمع الإسلامي.

* ضوابط وآثار استخدام مواقع التواصل الإلكتروني *

المؤلف : يوسف عباد طالب دكتوراه تخصص تاريخ الحضارات القديمة.
مؤسسة الانتماء : جامعة الجزائر 02 –أبو القاسم سعد الله-
البريد الالكتروني : youcef.algi@gmail.com

المؤلف : بالي نصيرة طالبة دكتوراه تخصص تاريخ المغرب القديم
مؤسسة الإنتماء : جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
البريد الإلكتروني :bali-nacira@univ-eloued.dz

1- ملخص الدراسة :

يشهد العالم اليوم تطورا علميا هائلا، ونقلة نوعية كبرى في مجال المعلومات، إذ أصبح كقرية صغيرة تتواصل مجتمعاته في أجزاء من الثانية ، بواسطة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي عززت طرق العلاقات سواء مكتوبة أو صوتية أو مرئية ، والمجتمع الإسلامي ليس بمنأى عن هذا العالم و تكنولوجياته الحديثة والتي دون شك لها تأثيرات إيجابية وعكسية سلبية، نتيجة استخدام تلك المواقع واستغلال المصالح التحسينية منها على وجه حسن، لتعيش الأمة حالة الكمال والسعادة.

يهدف هذا البحث لتبيان الضوابط التي يفترض أن يلتزم بها مستخدم مواقع التواصل الإلكتروني، التي أضحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في حياتنا اليومية، وضرورة تبيان آثارها الإيجابية والسلبية على علاقات المجتمع الإسلامي، وعليه يمكن لنا أن نطرح الإشكالية التالية:

- **فيما تتمثل أهم مواقع التواصل الإلكتروني ؟ وما أبرز الضوابط التي ينبغي علينا مراعاتها؟ وإلى أي مدى أثرت تلك المواقع على علاقات المجتمع الإسلامي ؟**

الكلمات المفتاحية : التكنولوجيا- مواقع التواصل- ضوابط علاقات المجتمع الإسلامي.

2- تقديم موضوع البحث:

إن حتمية التكنولوجيا التي نعيشها اليوم شكل من أشكال التطور البشري، ويعتبر العديد من الباحثين أن التكنولوجيا لم تعد شرط من شروط الحضارة المتقدمة، بل تعدى ذلك وتيرة الكم المهول من الاختراعات التكنولوجية التي غيرت نظم التفافة التقليدية، مع نتائج و عواقب اجتماعية غير متوقعة.

- **تعريف التكنولوجيا**: لغة هي كلمة يونانية (technologie) مكونة من كلمتين في الأصل، الأولى teckne وتعني تقنية أو فن والثانية كلمة logis وتعني علم و دراسة، وعليه فهي الدراسة للفن أو الفنون
  أما إصطلاحا فيقصد بها الإستخدام الأمثل للتقنية في مختلف مجالات العلم و المعرفة من خلال معرفتها و تطبيقها و تطويعها لخدمة الإنسان و رفاهيته .
- **تعريف التواصل** : لغة من الوصل وهي ضد الهجران و تعني أيضا الترابط والإلتئام والصلة.

أما إصطلاحا فهو التفاعل بين طرفين أو أكثر باللفظ أو الكتابة قصد تبادل معلومات أو إيصال أفكار أو التأثير على أفراد أو مجتمعات و محاولة إقناعهم بما يقتنع المرسل.

وينطلق المحدثون عن دور التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية في المجتمع المسلم من قوله تعالى(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)الآية 13سورة الحجرات.

والتواصل الإلكتروني يقصد به التفاعل بين الناس عبر تطبيقات تكنولوجية الإنفتاح مستندة للويب و العالم إلكترونيا عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) وتفعيل وسائل عرض المعلومات و تناقل الأخبار والأفكار بواسطة إستخدام نوافذ الصفحات والمواقع المتاحة.

ويقسم التواصل الإلكتروني لأربعة أقسام هي :

القسم الأول : التواصل الإلكتروني اللفظي الفردي بين فرد وآخر.

القسم الثاني: التواصل الإلكتروني اللفظي الجماعي بين إثنين أو أكثر .

القسم الثالث: التواصل الإلكتروني الكتابي الفردي وهو أكثر الأنواع شيوعا عبر خدمة الدردشة (chat)

القسم الرابع: التواصل الإلكتروني الجماعي و يمثلها بما يعرف بالمنتديات أو المدونات .

- **تعريف المجتمع** : كلمة المجتمع لفظ مشتق من جمع، وضدها التفريق و الإفراد وأحسن لسان العرب حين قال في بيان معناها (تجمع القوم و إجتمعوا من هاهنا وهاهنا).

  أما إصطلاحا فالمجتمع عدد كبير من الأفراد المستقرين تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة تصحبها أنظمة تضبط السلوك وسلطة ترعاها.

  ويعرف المجتمع المسلم بأنه خلائق مسلمون في أرضهم مستقرون تجمعهم رابطة الإسلام، وتدار أمورهم في ضوء تشريعات إسلامية و يرعى شؤونهم ولاة أمر منهم وحكام .

3- الإجراءات المنهجية:

- **أهم مواقع التواصل الإلكترونية**:

1- **موقع الفيس بوك (facebook)**: موقع أسسه مارك جوكر بيرغ طالب بجامعة هارفرد عام 2004 ، يساعد الموقع على تكوين علاقات بين المستخدمين وتبادل المعلومات و مختلف الملفات والتعليق على المنشورات كل ذلك في عالم إفتراضي .

2- **موقع الماسنجر(messenger)**: يتيح التواصل الكتابي والصوتي والمرئي وتبادل الملفات ومختلف الرموز

3- **موقع توتر(twiter)**: تأسس على يد الأمريكي جاك دوري في مارس 2006، يقدم الموقع خدمة تدوين مصغرة لا تتعدى أحرف الرسالة 140 حرف تسمى بالتغريدة.

4- **موقع ماي سبيس (my space)**: من أكبر المواقع الاجتماعية على شبكة الأنترنت فهو عبارة عن محرك بحث خاص بالعثور على أصدقاء والتحاور وتبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو.

5- **موقع الويكي (wiki)**: عبارة عن قاعدة بيانات تعمل بشبكة الأنترنت ظهرت أول مرة سنة 1995 على يد وارد كنغهام و بوليوف ،يحتوي الموقع عدة برامج تهدف لتبسيط والتعاون وتطوير المجتمعات.

6- **موقع يوتوب (you yube)**: من أشهر المواقع على الشبكة يعمل دون تكلفة لرفع مقاطع الفيديو و مشاعدتها وتحميلها ويمكن إدارة حوار جماعي حول مقطع ما .

7- **الواتساب (watsapp)**: برنامج تعارف ودردشات وتبادل مختلف الملفات والوسائط، يشترك مستخدميه بأرقام هواتفهم الشخصية ، ويعمل بشبكة الأنترنت ولا يمكن التواصل إلا من هم مضافين عندك
8- **البريد الإليكتروني(Email)**: من أقدم استخدامات الأنترنت (راي توملينسون 1971) يتيح تبادل مختلف صيغ الملفات بين شخص أو أكثر عبر الأنترنت ومن أهم مواقعه (Yahooو Gmail وHotmail).
9- **المدونات (webmog)**: مواقع تعمل على شبكة الأنترنت، ظهرت سنة 1995 تسمح بعرض الأفكار و القضايا و الموضوعات دون قيود بين المشاركين بإستثناء القيود التي يضعها مسؤلي تلك المنتديات .

* ضوابط التواصل على المواقع الإلكترونية :

هذه المواقع سهلت تواصل المجتمعات، فهناك من يستغلها لدينه ودنياه، وهناك من يستغلها العكس، وكمجتمع إسلامي تحكمه مرجعية و ضوابط فقهية تعد صمام للأمان و أخلاقية مع هذه التقنيات الحديثة كلها جلبا للمصلحة و درء للمفسدة و التمييز بين الحرام و الحلال وحماية للفرد والمجتمع كان لابد من مراعات الضوابط التالية:

-أولا- القصد والنية: فحسن النية و المقاصد النبيلة توفران تواصلا اجتماعيا ناجحا، ومن أعظم ما يقوم به الإنسان السعي بين الناس بالإصلاح والصبر على ذلك إبتغاء الأجر والقربة من الله ، قال تعالى (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) الأية 114 سورة النساء .

-ثانيا- التبين في نقل الأخبار: حث ديننا على تحري الصدق والأمانة عند نقل الأخبار بما له من آثار سلبية على المجتمع ، قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِين) الآية 119 سورة التوبة.

-ثالثا- التواصل بالكلام المباح : يحث ديننا على التعامل بالكلمة الطيبة و التواصل بالعبارات الحسنة سواء مع المسلمين أو غيرهم لقوله تعالى (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً)الآية 83 سورة البقرة (ص) (ليس المؤمن بطعان ولا بلعان ولا الفاحش البذيء).

-رابعا- تجنب الخضوع واللين في القول: أجاز الفقهاء كلام المرأة مع الرجل الأجنبي عند الضرورة كالبيع و الشراء أو السؤال عن مسألة وكذا سؤال الرجل لها إن كانت عالمة، فقد كن نساء النبيء(ص) يكلمن الصحابة ويستمعون منهن أحكام الدين ، وعلى النساء القول الحسن قال تعالى:(فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا)الآية 32 سورة الأحزاب. وهذا النهي لعدم الخضوع لا لعدم الكلام.

-خامسا- تجنب الخلوة: من شروط التواصل بين الجنسين تقيد الطرفين بالمعايير الأخلاقية والضوابط الشرعية التي ينبغي الإلتزام بها، ومن أهمها أن يجرى الحديث بينهما بمعرفة الأهل و تحت إطلاعهم وليس في غرف مغلقة و سرية وأن يكون الحديث إلا للضرورة .

-سادسا-الرفق في التواصل : ان الرفق يولد المحبة بخلاف الغلظة التي تولد التنافر والشقاق قال تعالى (فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ) الآية 44 سورة طه، ويقول (ص) (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه)

-سابعا- مخاطبة الناس على قدر عقولهم :على المسلم مخاطبة الناس على مقدرتهم لا حسب مقدرته ويراعي الفروق و اختلاف العادات و الثقافات و تفاضلهم على بعضهم بعض لقوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) الآية 165 سورة الأنعام، والسلف الصالح أرشدوا إلى مخاطبة الناس على قدر عقولهم و فهمهم
قال علي رضي الله عنه (حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله و رسوله).

-ثامنا- الصبر على الآخرين : قد يتعرض المؤمن لابتلاءات وأذى ممن حوله من الناس أو بعض أقاربه وربما يصل الأمر الى حد الظلم والقطيعة، فعليه الصبر، قال تعالى: (وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) الآية 17 سورة لقمان. فالصبر من علامات الإيمان و عزائم الأمور يقول تعالى (وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) الآية 43 سورة الشورى ، و قال(ص) (المؤمن الذي يخالط الناس و يصبر على أذاهم أعظم أجرا من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم).

-تاسعا- حق الانتفاع: طالما المواقع تفعل خدمتها للجميع، على المستخدم احترام شروطها و خصوصية مستخدميها ، ولا يحق للمنتفع التجسس أو اختراق حسابات الأفراد (الهاكرز) أو المجموعات أو الحكومات إلا بسند شرعي أو قانوني من المحكمة كتعرض الدولة لخطر أمنيا أو كشف عدو متربص أو جاسوس متلصص أو عصابة إجرامية ما عدا ذلك فيعد إنتهاك قالى تعالى (ولا تجسسوا) الآية 12 سورة الحجرات و كل الإجراءات و المعاملات المالية يعد حكمها حكم المكتوب و هو الجواز.

- **آثار موقع الاتصال الإلكترونية** :

دون شك لكل اختراع إيجابيات و سلبيات ، فمن الإيجابيات تسهيل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع . واستخدام هذه المواقع في خدمة التعليم و العمل ومختلف الخدمات و تطويرها وكذا سرعة تداول الأخبار ... كما لا تخلوا هذه التطبيقات و المواقع من سلبيات عديد :

* فعقائديا انتشار الروابط الإلكترونية التي تروج للعقائد الباطلة والهدامة التي أثرت على الشباب و صار يتتبعها ولو من باب الفضول .

*أخلاقيا انتشرت في العالم العربي المواقع الإباحية على مواقع التواصل والتي تروج للعري والجنس و الشذوذ ، وتؤكد دراسة سعودية أن 93% من مستخدمي الأنترنت الموجودين بالمستشفى استخدموا النت استخداما غير محمودا ، ودراسة أخرى تشير إلى أن الجنس يحتل مرتبة متقدمة من حيث اهتمام مرتادي مقاهي الأنترنت.

*نفسيا سببت ضرر إدمان الجلوس أمام جهاز الحاسوب لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

*اجتماعيا نتجت العزلة والانفرادية على متصفحي هذه المواقع وفقدوا التفاعل الاجتماعي.

وقد أفادت دراسة مجلة عالم المعرفة على شباب أن 40% منهم أثرت عليهم المواقع وجعتهم أكثر انفرادا .

*كما وصل التأثير على القيم الاجتماعية المكتسبة من الإسلام فيسود الكذب في الصفحات الشخصية لبعض الشباب وأدت لانتهاك حقوق الخاصة والعامة، والإساءة للأشخاص والهيئات و التطاول على كبار السن و أصحاب المقامات والعلماء بأسماء وهمية.

كما ساهمت في تسهيل إقامة علاقات غير شرعية ومخالفة للدين الإسلامي الذي تحكمه ضوابط في العلاقات بين الجنسين و صار التعارف شيء متداول بصورة عادية ما أثر على أعراض الكثير من المجتمع .

*إهدار الوقت كثير في عالم غير واقعي وأصبحت تربطهم علاقات وهمية كثيرة لا فائدة ترجى منها

*كذلك ساهمت في مشكلات علاقات التعارف على الجنس الآخر نتيجة الفراغ الروحي و العاطفي.

و أثرت أيضا على علاقات المتزوجين و زادت هوة الخلاف إلى حد الانفصال واطلاق نظرا لما توهمه من فراغ عاطفي لديهم .

*كما يستغل بعض الشباب ما يسمى بتلك الغرف للتحايل وخداع الفتيات و تهديدهم و ابتزازهن.، و أدت أيضا لانشغال الكثيرين عن دراستهم ما نتج عنه ضياع لمستقبلهم.

4- خلاصة النتائج

تعتبر هذه التكنولوجيا الحديثة وما تمثله وسائل التواصل الإلكترونية نعمة من الله تعالى تستوجب شكره فهو الواهب الذي سخر لنا بفضله لقوله تعالى (وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) الآية 14 سورة الجاثية، وعلى مستخدم هذه المواقع ألا يستخدمها في ما لايرضي الله لأنه مسؤول عن أفعاله لقوله تعالى (يوم تشهد عليهم ألسنتهم و أيديهم و أرجلهم بما كانوا يعملون) الآية 24 سورة النور، و عليه أن يكون مشعل خير وصلاح لقوله (ص) (بلغوا عني ولو آية)

والحذر من استعمال التكنولوجيا في الشر والإفساد لقوله تعالى :(ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم آلا ساء ما يزرون) الآية 25 سورة النحل.

و كما رأينا تأثيرات تلك المواقع على الأفراد وبالخصوص المجتمع الإسلامي الذي تحكمه ضوابط ، وفي ضل فرضت هذه التكنولوجيا الحدثة نفسها لذلك لابد من :

- توسيع دائرة التوعية لمختلف أفراد المجتمع بداية من الأسرة إلى الجامعة ،و توجيه الآباء والأبناء لكيفية الاستغلال الأمثل لهذه التقنيات.
- كذلك التركيز على المساجد و الخطباء، وكذا جمعيات المجتمع بمختلف أطيافها في إيصال الدور التوعوي و الاستفادة من الدراسات و توصياتها.
- على كفاءات المجتمع الإسلامي من مهندسين و مختصين في مجال الكمبيوتر وبرمجياته العمل على إيجاد برامج و تطبيقات تقف ضد عرض الصور والفيديوهات الإباحية بمواقع الاتصال الإلكترونية.
- إن آليات الاحتلال صارت في عصرنا هذا فكرية كرستها الثورة التكنولوجية باستغلال المفسدين للوصول لهدم المجتمع مهما كلفهم ذلك ، وعليه كان لزاما بالمطالبة و اقتراح
- القوانين و التشريعات و الوقوف على تحديثاتها من طرف المسؤولين والجهات الوصية وما يتلائم مع التطور التكنولوجي لردع المتلاعبين بعقائد المجتمع و أعراضه بهذه المواقع.

5- **صعوبات الدراسة** : وكغيرنا من الباحثين واجهتنا صعوبات أهمها :

- قلة المراجع التي تتكلم على مواقع التواصل و تطبيقات الاتصال وأغلب الدراسات هي تركيز على وسائل الاتصال كجهاز الكمبيوتر و الهاتف النقال و الأيباد وغيرها ولم نجد دراسات متخصصة تعالج آثار هذه المواقع التي غزت مجتمعنا الإسلامي .
- ضيق الوقت بالنظر لأهمية الموضوع لأنه يحتاج ربما استبيان في مجتمعنا لمعرفة آخر إحصائيات إدمان هذه المواقع للوصول لحلول من هذا المرض الإلكتروني الزائد الاستعمال لتلك العينات.
- عدم تخصصنا في الموضوع لأنه يحتاج مختصين في أنظمة الكمبيوتر و كذا في علوم الشريعة و القانون والعارفين بالقواعد الفقهية و كذا المختصين في علم الاجتماع لأن الموضوع متشعب ما بين تقنيات وآليات مواقع حديثة و مستلزمات تضبط استعمال المجتمع المسلم لها وعواقبها جراء الممارسة .

6- **المراجع :**

(1) Marcel Danesi, Dictionary of media and communication,m.e..Sharpe,Armonk,Newyork ,2009, p28

(2) محمد الفاتح حمدي واخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة،ط1،2011، الجزائر02.

(3) عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،2000..

(4) ماجد سكر، التواصل الاجتماعي .أنواعه.ضوابطه.آثاره.معوقاته.دراسة قرآنية موضوعية، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية،غزة،2011.

(5) فريدة فراولة ، التواصل الالكتروني في دراسة (من واقع الحياة الإلكترونية)،مجلة أمواج الأسكندرية،2006.

(6) محمد جابرخلف الله، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي أنظر الرابط : http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/512902

(7) محمد أمين المصري، المجتمع الإسلامي، دار الأرقم ، ط1، الكويت،1980 .

(8) الألوسي محمود، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني ، تحقيق على عطية،ط1،ج13دار الكتب العلمية بيروت.

(9) القرطبي محمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني ،ط2 ،ج 16، دارالكتب المصرية القاهرة .

(10) محمد أحمد حسين، الضوابط الشرعية لإستخدام وسائل التواصل الحديثة ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة(وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع)،جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2014 .

(11) سمير محمد عواوده، مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني الضوابط والآثار، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة(وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع)،جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2014 .

(12) علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع،ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،2014 .

(13) نسرين حسونه، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف،2014.

(14) محمد فنخور العبدلي ، الواتساب إيجابيات وسلبيات ،(د. د)، (د.ب)،2013 .

(15) https://www.i7lm.com/ تصفح بتاريخ 2020/01/17.

(16) نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،ط01الاسكندرية مصر،1999.

(17) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق ، أمين عبد الوهاب و محمد صادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي،ط2،بيروت،1997.

(18) زيد عمر عبد الله وأخرون ، الإسلام وبناء المجتمع، مكتبة الرشد، ط3 ، السعودية، .

(19) أيمن جرين جويلس، الضوابط الشرعية لإستخدام وسائل التواصل الحديثة، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة(وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع)،جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2014.